

## شرح فتح المجيد | 51 | تابع قضية الولاء والبراء - قضية التقية

### | د. بهاء سكران

بهاء سكران

تعال من شعور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00  
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة وكل في النار ثم اما بعد.  
تكلمنا في المرة السابقة عن الموضوع - 00:00:20

او المسألة الثانية من مسائل اهم ابواب الكتاب وهو باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله لتناول اربع مسائل المسألة الاولى  
مسألة التوسل. وخطورة هذه المسألة ان المخالفه فيها - 00:00:40

قد توقع في الكفر وقد توقع في الشرك الاكبر وقد توقع في الشرك الاصغر وهنالك منها انواع فيها خلاف هل هي من البدع الغير جائزه  
ام لا؟ وطبعا فيها انواع مشروعة. كذلك المسألة الثانية مسألة خطيرة جدا - 00:01:00  
وهي مسألة الولاء والبراء. مسألة الولاء والبراء انها من لوازم لا الله الا الى الله من لوازم لا الله الا الله.  
وهي من القضايا العقائدية الكبرى. والتي اوسعها - 00:01:20

القرآن عرضا وبيانا وشرحها. وكذلك فان المخالفه في هذه المسألة منها ما هو كفر لا يقل عن الملة ومنها ما هو من الكبائر ومنها ما هو  
محل اجتهاد بين العلماء ونظر. ومنها - 00:01:40

جائزه اباحتها الشرع ولا تدخل في الحيز المنع وليس من الموالاة المحرمة. فكان لنا ان نقف مع المسألة مسألة الولاء والبراء بنوع من  
آآ التطويل. لأن هذه المسألة اكتنفها الغلو والافة الثانية تقسيم او جفاء. فاما افة الغلو فهي المسارعة في - 00:02:00  
تكفير بغير وجه حق بزعم ان هذا ناقد لقضية الولاء والبراء. واما افة التقسيم فهو التساهل وآآ والانحلال من رفقة الشريعة في مسائل  
عدة بزعم ان هذا من البر والاقساط مع من خالفنا في الملة - 00:02:31

آآ خالفوا الامور المزعوم عليها بزعم ان هذا من البر وهذا من الاقساط وهذا من الامور الجائزه ومن الاحسان فكان لنا بد لنا ان نقف هذه  
الوقفة مع سور الموالاة صور - 00:02:51

البراء ما يجد منها لله عز وجل. الولاء يجب لله ولرسوله وللمؤمنين. على ايمانهم. وايه يكون من الكفر والكافرين. وقلنا بقى صور من  
الموالاة الممتنوعة اول سورة تكلمنا فيها المحبة وقلنا منها ما هو آآ محبة شركية ناقلة عن الملة. وثاني سورة تكلمنا عنها - 00:03:11  
وهي سورة النصر. آآ السورة الثالثة وهي خطيرة ايضا ومهمة وهي قضية ومسألة الطاعة والمتابعة. تقدم في لسان العرب من ان من  
معاني المولى المتتابع وولي فلان فلان اذا تابعه. والمؤمن ولي الله لانه مطيع - 00:03:41

الله عز وجل فالطاعة والمتابعة من اهم معاني الموالاة التي يجب على المسلم ان يعلم لمن تكون فيجب ان تكون الطاعة لله. ولرسوله  
ولكتابه. وتكون لمن ولاه الله عز وجل امر المسلمين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر واولي -  
الامر منكم. اطيعوا الله طاعة كاملة مطلقة مستقلة بلا اي قيد ولا اي شرط. فما كان من الله وطاعته بلا اي قيود. واطيعوا الرسول

طاعة كاملة مطلقة مستقلة. لا تقييد بقييد - 00:04:41

واولي الامر ولم يقل واطيعوا اولي الامر. ليه؟ لان طاعة اولي الامر مقيدة بالمعرفة ما ينفعش اقول لك اطع الله في المعرفة. ولا اطع الرسول في المعرفة. لان نفس امره هو ايه؟ هو معرفة. خلاص - [00:05:01](#)

بص برص اما اولي الامر فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الطاعة في المعرفة. وصح عنه انه قال لا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. صلى الله عليه وسلم. اولي الامر من هم - [00:05:21](#)

على اقوال المفسرين الراجح منها ان اولي الامر ده اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان اولي الامر هم اصحابه اولوا الامر اي اصحابه. واصحاب امرنا ايه امرنا؟ هو الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم اللهم اصلاح لنا - [00:05:41](#)

الذى هو عصمة امرنا. فـيأمرـونـ هوـ الاسلامـ فـوليـ اـمرـناـ مـنـ؟ـ صـاحـبـ اـمرـناـ.ـ يـعـنيـ صـاحـبـ الدـينـ.ـ دـهـ مـيـنـ بـقـىـ اـثـنـانـ صـنـفـانـ صـاحـبـ الـامرـ الشـرـعـيـ الذيـ يـوـقـعـ عـنـ رـبـ العـالـمـيـنـ وـيـعـرـفـ النـاسـ الدـينـ - [00:06:01](#)

الناسـ وـيـحـكـمـ فـيـ الدـمـاءـ وـالـاـمـوـالـ وـالـاعـرـاضـ وـهـمـ الـعـلـمـاءـ اـصـحـابـ اـقـامـةـ قـامـتـ هـذـاـ الـاـمـرـ الشـرـعـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـيـ دـنـيـاـ النـاسـ بـالـسـلـطـانـ وـالـقـوـةـ وـهـمـ الـاـمـرـاءـ وـاـكـرـ مـرـةـ اـخـرـ قـوـمـ الـدـينـ - [00:06:21](#)

على امرين كتاب يهدي وسيف ينصر. قال تعالى لقد ارسلنا رسالـناـ بـالـبـيـنـاتـ وـانـزـلـنـاـ مـعـهـمـ الـكـتـابـ مـيـزـانـ لـيـقـوـمـ النـاسـ بـالـقـسـطـ وـانـزـلـنـاـ الـحـدـيدـ فـيـهـ بـأـسـ شـدـيـدـ وـمـنـافـعـ لـلـنـاسـ.ـ فـاـوـلـوـ اـمـرـ صـنـفـانـ الـعـلـمـاءـ - [00:06:41](#)

الذينـ يـعـلـمـونـ شـرـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـكـشـفـونـ لـهـمـ عـنـ حـكـمـ اللـهـ وـيـقـضـونـ فـيـ الدـمـاءـ وـالـاـمـوـالـ وـالـاعـرـاضـ وـالـاـمـرـاءـ الـذـيـنـ يـقـوـدـونـ النـاسـ بـكـتـابـ اللـهـ فـيـ اـسـتـيـفـاءـ الـحـقـوقـ وـاقـامـةـ الـحـدـودـ وـالـذـبـ عنـ الـبـيـضـةـ - [00:07:01](#)

وحراـسـةـ الـمـلـةـ لـلـحـقـ قـوـةـ تـحـمـيـهـ.ـ اـدـيـ مـعـنـىـ اـولـيـ الـاـمـرـ الـلـيـ بـيـجـبـ طـاعـتـهـ.ـ دـوـلـ اـولـيـ الـاـمـرـ لـيـجـدـ طـاعـتـهـمـ فـطـاعـةـ الـعـلـمـاءـ لـيـسـ مـطـلـقـةـ.ـ فـلـيـسـ لـكـلـ عـالـمـ اـنـ يـتـكـلـ بـمـاـ شـاءـ.ـ بـلـ اـجـمـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـ حـكـمـ الـحـاـكـمـ - [00:07:21](#)

تنقضـ اـذـ خـالـفـ الـبـيـنـاتـ خـالـفـ نـصـاـنـ اـنـ الـكـتـابـ اوـ الـسـنـةـ اوـ اـجـمـاعـ اـقـدـيـمـ اوـ قـيـاسـاـ ظـاهـرـاـ جـلـيـاـ.ـ مـثـالـ حـكـمـ حـاـكـمـ بـجـواـزـ نـكـاحـ مـتـعـةـ وـصـحـ العـقـدـ دـهـ.ـ يـنـفـعـ؟ـ دـهـ عـالـمـ اـهـوـ.ـ قـاضـيـ قـضـىـ بـيـنـ - [00:07:41](#)

مـتـنـازـعـينـ اـهـ انـ حـكـمـ اـنـ المـتـعـةـ دـهـ جـائزـ.ـ وـعـقـدـ صـحـيـحـ.ـ بـاجـمـاعـ الـعـلـمـاءـ حـكـمـ يـرـدـ.ـ حـكـمـ اـيـهـ يـرـدـ لـاـنـ خـالـفـ الـبـيـنـاتـ مـاـ لـوـشـ حـصـانـةـ مـطـلـقـةـ.ـ لـازـمـ الـقـيـدـ بـتـاعـيـ اـنـماـ الطـاعـةـ فـيـ المـعـرـفـةـ - [00:08:01](#)

كـذـلـكـ الـاـمـرـاءـ مـنـ الـاـصـلـ فـيـ اـنـ مـنـ آـآـ قولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ اـطـاعـ آـآـ اـمـيـرـيـ فـقـدـ اـطـاعـنـيـ مـنـ اـطـاعـنـيـ فـقـدـ رـفـعـ اللـهـ وـمـنـ عـصـىـ اـمـيـرـيـ فـقـدـ عـصـانـيـ وـمـنـ عـصـانـيـ فـقـدـ عـصـانـيـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـجـوـبـ طـاعـةـ الـاـمـرـاءـ.ـ فـيـ مـاـ لـمـ يـعـلـمـ اـنـهـ مـعـصـيـةـ - [00:08:21](#)

بـشـرـطـ اـنـ يـكـوـنـ اـمـاـمـ عـدـلـ.ـ فـاـنـ كـانـ اـمـاـمـ جـوـرـ لـمـ تـجـبـ طـاعـتـهـ الاـ فـيـمـاـ عـلـمـ قـطـعـاـ لـاـنـهـ طـاعـةـ.ـ اـمـاـ انـ كـانـ اـمـاـمـ عـدـلـ فـيـ طـيـطـاـعـ مـاـ لـمـ يـظـهـرـ فـيـ الـاـمـرـ بـمـعـصـيـةـ.ـ خـلاـصـ كـدـهـ؟ـ طـبـ اـيـهـ فـرـقـ؟ـ اـنـ هـيـكـوـنـ اـمـاـمـ عـدـلـ لـهـ حـقـ فـيـ تـقـيـيـدـ الـمـبـاحـ - [00:08:41](#)

يـحـقـ تـقـيـيـدـ الـمـبـاحـ.ـ جـهـ فـيـ سـنـةـ مـنـ السـنـينـ كـدـهـ اـمـاـمـ الـمـسـلـمـينـ قـضـىـ فـيـ النـاسـ اـنـ بـلـاـشـ تـزـرـعـواـ مـحـصـولـ مـعـيـنـ.ـ مـشـ تـزـرـعـواـ دـهـ اـمـرـ مـبـاحـ.ـ اـهـ اـمـرـ هـوـ يـرـىـ زـلـكـ لـمـصـلـحـةـ الـبـلـادـ وـالـعـبـادـ.ـ النـاسـ تـسـمـعـ كـلـامـهـ.ـ شـرـطـ - [00:09:01](#)

يـكـوـنـ اـمـاـمـ لـهـ صـفـاتـ الـاـمـامـ الشـرـعـيـ.ـ خـلاـصـ؟ـ دـيـ مـهـمـةـ يـعـنـيـ.ـ يـبـقـىـ لـكـنـ جـهـ فـيـ سـنـةـ مـنـ السـنـينـ قـالـ لـهـ مـاـ حـدـشـ يـتـجـزـوـسـةـ دـيـ.ـ لـاـ تـعـطـلـ النـاسـ فـيـ جـواـزـ؟ـ مـاـ يـنـفـعـشـ.ـ خـلاـصـ؟ـ اوـ قـالـ كـلـ النـاسـ تـكـتـفـيـ بـعـيـنـيـهـ.ـ اـيـهـ دـهـ؟ـ كـلـامـ - [00:09:21](#)

فارـغـ بـيـخـالـفـ الـاـمـرـ المنـصـوصـ عـلـيـهاـ شـرـعاـ.ـ يـبـقـىـ نـقـولـ لـهـ ساعـتـهاـ اـنـماـ الطـاعـةـ اـيـهـ؟ـ فـيـ المـعـرـفـةـ.ـ وـصـلـ المـعـنـىـ لـمـنـ تـجـبـ الطـاعـةـ.ـ طـيـبـ قـالـ تـعـالـيـ اـتـبـعـوـ مـاـ اـنـزـلـ لـيـكـمـ مـنـ رـبـكـمـ.ـ الـلـيـ اـنـزـلـ لـكـ الـوـحـيـ الـلـيـ هـوـ الـقـرـآنـ وـكـذـلـكـ السـنـةـ.ـ وـقـالـ تـعـالـيـ - [00:09:41](#)

يـشـقـ الرـسـوـلـ مـنـ بـعـدـ مـاـ تـبـيـنـ لـهـ الـهـدـىـ وـيـتـبـعـ غـيـرـ سـبـيلـ الـمـؤـمـنـينـ نـوـلـهـ مـاـ تـوـلـىـ وـنـصـلـحـ جـهـنـمـ وـسـاءـتـ مـصـيـرـهـ.ـ وـقـالـ تـعـالـيـ اـطـيـعـوـ اللـهـ وـقـولـهـ قـالـ اـبـنـ كـسـيرـ قـولـهـ تـعـالـيـ اـطـيـعـوـ اللـهـ وـاـطـيـعـوـ الرـسـوـلـ اـيـهـ؟ـ اـتـبـعـوـ كـتـابـهـ وـخـذـوـ سـنـتـهـ وـاـولـيـ الـاـمـرـ مـنـكـمـ اـيـهـ؟ـ فـيـمـاـ اـمـرـوـكـمـ بـهـ.ـ مـنـ طـاعـةـ اللـهـ لـاـ فـيـ مـعـصـيـةـ - [00:10:01](#)

الـلـهـ.ـ قـالـ وـالـظـاهـرـ اـنـهـ عـامـةـ فـيـ كـلـ اـولـيـ الـاـمـرـ مـنـ الـاـمـرـاءـ وـالـعـلـمـاءـ.ـ طـيـبـ اـمـاـ طـاعـةـ الـكـافـرـينـ وـالـمـنـافـقـينـ وـمـتـابـعـتـهـمـ عـلـىـ الـكـفـرـ وـالـضـلـالـ.ـ يـبـقـىـ طـاعـةـ طـاعـةـ وـاحـدـ كـافـرـ وـمـنـافـقـ عـلـىـ مـاـ هـوـ عـلـيـهـ - [00:10:21](#)

واحد بيحارب الاسلام فانت بتطييعه في حرب الاسلام. واحد بيسخر من الدين. واحد بيسمى الى آآ حرب آآ الى آآ تبديل عقائد المسلمين. واحد بيسمى الى تبديل الشريعة الحكم بغير واحد بيسمى للكفار - [00:10:41](#)

محضة لنفاقه ولزندقته او لكرفه. وانت بتطييعه وتتابعه على ذلك. يبقى انت زيه. قال تعالى ان الدين على ادبارهم من بعد ما تبين لهم [00:11:01](#)

الله سنتطيعكم في بعض الامر والله يعلم اصرارهم. فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعماله. فاذا كان هذا حال من يطيط لهم في بعض الامر فكيف بمن يكون - [00:11:21](#)

امرهم ورهن اشارتهم نعوذ بالله من الخذلان. وكذا قال تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا. يعني اللي هو الفاجر الافعال الكفور اي الكافر قلبه. وقال عز وجل ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - [00:11:41](#)

واخبر سبحانه وتعالى انه لن يرضى عنا هؤلاء الا باتباع ملتهم. فقال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى وحذر النبي صلى الله عليه وسلم من طاعة ومتابعة اليهود والنصارى وغير المسلمين عموما فقال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا - [00:12:01](#)

بشر وذراع بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ من ازا ما كانش اليهود والنصارى؟ ايوة هم اليهود والنصارى. طبعا انت عارفين زي ما احمد لطفي السيد احمد لطفي السيد كان من اقران طه حسين كده - [00:12:21](#)

كانوا بيسموه اه استاز الجيل وكان من الناس الرواد في القرن الماضي كان اه اول رئيس لجامعة الجامعة اللي انشأت وكان صاحب فكرة انشاء الجامعة. كان بيقول كده يجب علينا ان نأخذ كل ما عند الغرب. حتى - [00:12:41](#)

النجاسات التي في امعائهم وحتى الالتهابات التي في رأيهم. والعياذ بالله. يعني مش بيسيب لك حتى مساحة انك تدي له عذر في اي حاجة يجب علينا ان نأخذ كل ما عند الغرب. احمد آآ لطفي السيد ده كان واحد لطفي السيد. استاذ طه - [00:13:01](#)

قد يكون نقلها عنه في الاساس. فالله المستعان. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هؤلاء الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا حيث اطاعوهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله يكونون - [00:13:21](#)

على وجهين ناخد بالننا من الكلام ده ان الناس اللي اتبعوا الاخبار والرهبان دولت وقطعواهم في اه حوالي ازاي تخزوا احرمارا وربما اربابا من حيس اطاعهم في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله يكون على وجهين؟ الوجه الاول يعلموا انهم بدلوا دين الله فيتبعوهم على التبدير - [00:13:41](#)

فيعتقدون تحليل ما حرم الله وتحريم اتباع لرؤسائه. طيب دولت حكمهم ايه؟ حكمهم انهم مشركين. انت عارفين المصادر الاول كان عندهم تحريم الخنزير سابت في الشريعة بتاعتتهم. لحد ما جه يوحنا لحد ما جه - [00:14:01](#)

اقول اللي هو اسمه بولس وبدل لهم القصة ديت وقال لهم ايه؟ احنا هنبين لكم الخنزير. ويتعمل بقى المجمع وقرروا فيه القصة دي. فهم اعتقادوا ان بولس ده من حقه ان هو يغير في التشريعات. طب خد بقى الانجح من كده. دول كانوا في القديم. سنة سبعة وستين اجتماع اليهود - [00:14:21](#)

مسار الشرق الكاثوليك واصدروا وسيقة ييرئون فيها اليهود من دم المسيح. الله! ده خبر هو الخبر ادخلوا التغيير ازاي؟ قال لك هو من حقهم يغيروا. من حقهم يقولوا ان اليهود برعاه من دم المسيح. طيب يقعدوا مع بعض كده هيقول لك خلاص احنا الراجل ده بيطلع - [00:14:41](#)

ازاي يطلق من الطرف الفلاني؟ لا احنا ما نخليهوش يطلق بالطريقة دي. يطلق بالطريقة زي الجماعة بتوع الارسوزوكس لما منعوا الناس من الايه؟ الطلاق الا لعنة الزنا او الايه؟ او - [00:15:01](#)

تبديل الدين تغيير الدين. يبقى هو شايف ان ده من حقه انه بيدل عشان كده قال ايه؟ اتخزوا احبارهم ورباهم ايه؟ اربابا. يبقى ده النوع الاولاني. ده بقى الكلام كان فيبني اسرائيل اللي هيظطن بعد ذلك ان حد له هزه القدسية وله هزا المكانة - [00:15:11](#)

يأخذ نفسه حكمه. طيب الصورة الثانية ان فيه واحد يتبع العلماء والقراء في تحليل الحرام وتحريم حلال بس ازاي؟ في الفعل

وليس في الاعتقاد. جه طلع واحد قال ان فلوس البنوك اللي هي الربا حلال - 00:15:31

انا ما بقولش الربح حلال على فكرة عشان امانة برضه يعني. ما فيش ولا عالم طلع قال ولا حتى سيد طنطاوي ولا غيره قال الربا حلال. يقول الربا حلال يكفي. يقول الفوائد حلال - 00:15:51

خلاص ففي واحد عارف ان الكلام ده كلام فاضي وان هي فعلا ربا فبيتبعوا في ايه؟ في الفعل في الفعل يروح يشتغل في البنك يروح يحط فلوسه في البنك يأكل هذا الربا لكن في النهاية تقول له انت بتعمل ايه؟ يقول لك انا حرام علي بس اعمل ايه؟ خلاص كده - 00:16:01

يبقى الثاني ان يكون اعتقادهم وايمانهم بتحليل الحال وتحريم الحرام سابت لكتهم اطعوهم في معصية الله. خلاص؟ فده هؤلاء لهم حكم امسالهم من اهل الذنب كما سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الطاعة تجمع. خلاص؟ وبرضو منصور الطاعة والمتابعة - 00:16:21

جدا جدا ان الانسان ينفي لحزب او هيئة تعلن مبادئ مخالفة للإسلام لدين الاسلام. زي مسلا حزب بيعلن العلمانية احنا بنفصل الدين عن الحياة. او حزب بيعلن الشيوعية انكار الاديان اصلا. لا دين ولا ايه - 00:16:41

لا الله الحياة مدت او حزب بيعلن الحرية المطلقة حرية الكفر ليه؟ المطلقة او غيره وهنا اقول انا هدخل تحت الحزب ده وهرضي بمبادئه وهبتدى ادعوا في المجتمع من خلال هذا الحزب لا يصح. لا يصح هذه - 00:17:01

صورة ودي من الصور المحمرة اللي قد تلحق صاحبها بالكفر والعياذ بالله. اللي هي زي ايه؟ اه ممكنا في السورتين بقى هيتقاول في الصورتين. اه لو واحد اعتقد ولو واحد تبرا من هذا الاعتقاد لكن انضوى تحت هؤلاء. له - 00:17:21

اقصد يريدى ان يقيم عدل يقيم شيء لكنه رضى بما يخالف باعلان الراية المخالفة للشريعة ده امر صعب. طيب منصور الموالاة ايضا المعاونة والقيام بالامر والنصح. من الصور الموالاة المعاونة والقيام بالامر - 00:17:41

ام نصحها؟ وتجب هذه الصورة للمؤمنين فيجب معاونة المؤمنين وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ويجب النصح لاهل الايمان واجب النصح لله ورسوله ولكتابه. ويجب القيام بامر الدين. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. وقلنا التعاون واصلاح امورها والنصح لهم - 00:18:01

اديني النصيحة. وكذلك يحرم المعاونة الكافرين وقيام بالامر لهم والنصح لهم. وفي سورة منها مكرفات ساعات يكون القيام بالامر ده قيام بامر كفره. بتقوم لهم بمهام كفرية. خلاص كما حدس مع امرأة لوط دلتهم على الملائكة ليفجروا بهم ما كنتم تعرف عن الملائكة طبعا اللي هم الرجال او - 00:18:21

شباب حساب الوجوه ولكن امرأة لوط مع انها لا يمكن ان يتأنى منها فعل اللوط لانها امرأة. الا انها كفرت زوال عمل القلب وهو الاستحلال والرضا بما عليه قومها. وكذلك فعلت امرأة نوح بمعاندته والكفر - 00:18:51

المجاير. اعانت قومها عليه وكانت تقول لهم انه مجنون. وكذلك القيام بامر هؤلاء ونشر فضائل لهم والثناء عليهم الكفار يعني وترسيخ وجودهم وبقاوهم في المجتمع امر من الولاء المحرم ومن - 00:19:11

منه صور تخرج عن الملة كما قلت. آآ لكن يبقى في الصورة دي واللي قبليها ان المسلم اذا دعي الى امر فيه تعظيم حرمات الله فله ان يجيئ. وليس ذلك من الطاعة الممنوعة ولا من القيام بالامر الممنوع. يعني ايه يعني - 00:19:31

النبي عليه الصلاة والسلام قال والذى نفسي بيده لا يدعونى الى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اجبتم اليها. ف ساعتها مش هتبقى طاعة للكافر لما تبقى طاعة الحق الزي نطق به هذا الكاف او جاء به. وهي دي بقى اللي بتتحتاج بصيرة في الامر. فمسلا لو ان عندك هيئة زي الامم المتحدة - 00:19:51

طلبت انك تعمل هنا قانون للطفل. يمنع الطفل من انه يتعرض لانتهاكات محرمة. والقانون ما اشتغلش على امور غير مخالفة للشريعة مسلا. هل يجوز انك تنفذه؟ اه يجوز انفذه. ما هو ده قيام بالامر اهو. وهم عندهم الطفل بس - 00:20:11

الجزء ده احنا مشتركين معهم فيه الجزء ده. لكن حقيقة الواقع مش كده. الواقع طبعا هو لما بيتكلموا عن المرأة والطفل بيهدروا الى

ايه؟ الى تذويب ومخالفة فساد الاحكام القطعية. عايز اضرب مثال فقط للايه؟ لكيفية الامراض. ايضا من صور الموالاة المهمة ناخذ  
بالنا منها التشبه - 00:20:31

والركون. التشبه بقوم والركون اليهم. دي موالاة. طب المؤمن يتشبه بمين؟ تشبه بالنبي عليه الصلاة والسلام. شبه بالمؤمنين ويحرص  
على ذلك. ولذلك الهدي الظاهر ده مهم جدا. مسألة اللحية والنقاب وصلة الجماعة - 00:20:51

ظاهر صلاة العيد اللي هو كل ما هو ما يظهر من هدي المسلمين. مسألة بقى ان انت تتخيل ان الناس اول من ذلك يقول لك القشر  
واللب وانت بتهمتوا بقشور الدين. فكما كان رد الشيخ العلامة ابو اسحاق رينا يحفظه - 00:21:11

فانه لا يمكن اتلاف اللب الا باتلاف القشر. اه وايما لب زال قشره فصار عرضة للتلف يعني لو سلمنا جدلا ان الحاجات دي قشور فانها  
ضرورية جدا لايده؟ لحفظ اللب - 00:21:31

الشيخ المقدم حفظه الله وخبروني بي تعريف تعرفون له رسالة ماتعة اسمها آآ التحذير من بدعة تقسيم الدين تحرير الالباب من بدعة  
تقسيم الدين واللوان. قل خبروني ما هو التقسيم التعريف اللي انت تعرفون به القشر؟ وما هو - 00:21:51

تعريف الناس تعرفون به الباب طب مازا تقولون في المسائل اللي اختلف فيها الفقهاء؟ فقد اختلف الفقهاء في صلاة الوتر واجبة هي  
ام لا هتحطوها بقى؟ في النص؟ ولا هتبقى ديت قشر عند الجمهور ولب عند الحنفية؟ اختراعات. ودي سوء ادب - 00:22:11

النبي عليه الصلاة والسلام انك تصم شيئا اتنى به النبي عليه الصلاة والسلام بانه من القشور. تلاقي احكام مسلا هتقول للناس ايه؟ بقى  
احكام اعفاء اللحى وحف الشوارب احكام صبغ الشعر احكام آآ تحريم النمص وآآ غير هذا بقى ايه ايه الهيافة اللي انت بتتكلموا فيها

دي؟ دى مش هيافة - 00:22:31

ده النبي اتكلم فيها صلى الله عليه وسلم. ده حطه في حاجات فيها لعن. لعن الله الواشمة والمستوشمة. والنامضة والمنت�性.

والواصلة والمستوصلة. صح حاجة هيافة فيها لعن ازاي بس؟ لا حول ولا قوة الا بالله. يقول لك بقى الخيابة بقى يقول لك ادخل

برجلك اليمين ولا ادخل برجلك الشمال هي دي خيانة! ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:51

لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. يقول لك يعني هو هدي النبي في كده بس هدي النبي في كل حاجة  
صلى الله عليه وسلم. هديه في الزواج والطلاق هديه في البيع والشراء - 00:23:11

هل في السياسة والعقود والوفاء بها؟ هديه في القتال حسن معاملة او العدل في معاملة الكفار في كل حاجة انت اللي مش عايز  
تعرف غير كده بس نعمل فيك ايه؟ هو انت مخك جابك ليه؟ لان انت بتتكلم على الكلمتين دول. هو انت يعني قربت كتاب ابن القيم

وحد قال لك لا - 00:23:21

انت غلطان؟ ما الكتاب اسمه زاد الميعاد في هدي خير العباد. في كل حاجة. حتى هديه في الطب. صلى الله عليه وسلم الامور اللي  
تعلق بالطب وتم طبعه مستقل على كتاب اسمه الطب النبوي. زي ابن القيم ما لوش كتاب اسمه الطب النبوي اصلا. ده هو الفصل  
مأخوذ منين - 00:23:41

من كتاب زاد الميعاد. فمسألة بقى ايه القشر واللواب ديت تهمة خطيرة جدا. في نفس الوقت خطورة التشبه بالمرشحين صح عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له يعبد الله وحده لا شريك له. وجعل  
رزقي تحت ظل رمحى - 00:24:01

وجعل الذلة والصغرى على من خالف امرى ومن تشبه بقوم فهو منهم. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فالحاديis ده مهم جدا. من  
تشبه بقوم فهو شيخ الاسلام ابن تيمية او المبدع والمتحدث في كل فن عليه رحمة الله يقول في كتاب قيم جدا بيتكلم - 00:24:21

في المسألة دي بس اسمه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجهل. اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم.  
يعني اللي ماشي على الصراط المستقيم كده ده يقتضي منه انه يخالف اصحاب الجهل. اصحاب الجحيم بقى مين؟ المقطوع لهم

الجحيم اللي هم غير المسلمين - 00:24:41

طيب ومين تاني؟ ومن؟ كان من فساق المسلمين. ومن اهل البدع وهكذا. شيخ الاسلام ابن تيمية بقى بيقول ايه؟ بيقول ثم جعل اي

الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم على شريعة من الامر شرعا له وامرها باتباعها ونهى عن اتباع اهواء الذين يعلمون. وقد -

00:25:01

قال في الذين لا يعلمون كل من خالف شريعته. واهوائهم كل ما يهونه وما عليه المشركون من هديهم الظاهر. الذي هو من موجبات دينهم الباطل وتوازع ذلك. ثم يقول رحمة الله تعالى آآ ولهذا يفرح الكافرون بموافقة المسلمين في بعض -

بامرهم ويسرون به ويودون ان لو بذلوا مالا عظيما ليحصل ذلك. ولو فرض ان ليس الفعل من اتباع هوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك احسن لمادة متابعتهم في اهوائهم. واعون على حصول مرضات الله في تركها وان -

في ذلك قد تكون ذريعة الى موافقة في غيره. فان من حام حول الحمى اوشك ان يواقعه. آآ في ايام الاحتلال اللي بيسمه زورا

استعمار. وكلمة استعمار كلمة لطيفة جدا. يقول لك احنا جايين نعمر البلد دي -

استعمار انت بلد متخلفة ناس جهله احنا جايين نعمر لكم البلد دي. هننسن سكك حديدة ونعمل دور فن ومسارح وحاجات وتطوركم

شوية بدليل انت عليه السيد الابيض الكريم ده جاي عشان خاطر ايه؟ يعمر استعمار. هو حقيقي اسمه الاحتلال. او اسمه غزو -

00:26:21

خلاص كده فالاحتلال والغزو ده لما كان يجي اي بلد كان يبقى حريص جدا على انه ينشر لغته. شف دلوقتي في الجزاير وفرنسا احنا كنا في السعودية كان في بعض حلقات العلم كده اخوة من الجزائر. قاعدين يتكلموا عربي مكسر كده مش عارفين يتكلموا -

00:26:41

شوية وقاموا قالبين على الفرنساوي حاجة بقى ما شاء الله. اخوة. شف تونس. الجزائر وتونس والمغرب وشف الوضع عندهم ازاي فالاحرصين جدا على ان ايه؟ على ان يبشروا اللغة قبل ما يمشوا. لازم. ده اللب اللي كان مسئول عن التعليم في مصر بقى -

00:27:01

كان بيخللي راتب المدرس الانجليزي تلات اضعاف راتب اربع اضعاف مرتب مدرس اللغة العربية. يعني كان المدرس الانجليزي بيأخذ اتناسنر جنبيه مدرس اللغة العربية بيأخذ ثلاثة جنبيه. ولحد اللحزة بتاعتنا دي يقول لك انت دخلت كلية تربية ايه؟ تقول له قسم

انجليزي ويا بختك -

00:27:21

ایوة كده. تربية عربي دي سقط المتعاب بقى. اللي يودوها اي حد. او اللي هم اقل في المجموع يعني. يعني شف لحد اللحزة بتاعتنا دي. يتم تمييز مدرس اللغة فمسألة ان احنا مش عايزين نستهون بالهدي الظاهر بتاع القوم. في تركيا اتاتورك اخواه الله واجج قبره نارا -

00:27:41

بعد ما الغي الخلافة الاسلامية لغى الاداء. ولغى استعمال اللغة العربية. وجعل استعمال اللغة التركية. فرض على الناس ان هم يلبسوا الغريبة ويقلعوا العمامة. طب هي العمامة ايه يا عم المشكلة؟ ففي جلسة محاكمة لاحد العلماء ده بيحكم بالاعدام على اللي يرفض انه يخلع العمامة -

00:28:01

فبيقول له ايه؟ ما اقل عقولكم يا رجال الدين؟ الحاكم القاضي بقى المتفرد اللي بيحكم عليه. ترفض انك تلبس القبعة وتصمم على هزه العمامة وقد تعدم. وهذا القماش وهذا قماش. قال له ايه القاضي انك تحكم الان وخلفك علم -

00:28:21

تركيا فلمازا لا تستبدلها بعلم بريطانيا؟ وهذا قماش وهذا قماش؟ اه هي المسألة في القماش ما القماش يا اما تحزن جدا لما تلاقي دلوقتي الشباب المسلم لابس فانلة جباره وتلاقي واحد عامل على العربية بتاعته صورة جيفارا في جنب ولا الله الا الله محمد رسول الله في جنب تاني. انت يا عم مش مركز ليه؟ انت عارف انت كاتب ايه ولا عامل ايه؟ انت مش مركز ليه -

00:28:41

قلت له روح جيب لعيб اجنبى ولابس الفانلة بتاعته ولعيب صليبي صلب لما يحط جواه وبرضه ده امر منتشر هذه الظاهر ده مهم جدا ونصيحة لله ما حدش يتهاون فيه. وان تعرض لهجمات. ولكن المغالاة في -

00:29:11

بعض الاشياء اللي هي ليست من الهدي المأمور به هي اللي بتعمل ايه؟ مشكلة. مسألة لبس الساعة في اليمين ولا الشمال؟ بعض الاخوة غالى جدا في حكاية لبس الساعة في اليمين والشمال -

00:29:31

اسألي اصلا سائلة. ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان يتختم في يسراه. صلى الله عليه وسلم. اهو لبس الخاتم بايده الشمال. وده في الفتوى ابن عثيمين رحمة الله تعالى السياف اليمين والشمال. الشمال يقرفوه بقى. كانه عمل جريمة. فدي - 00:29:41 يعني التشدد في غير موضوعي هو اللي بيحل لنا المشكلة. يعني شف احنا عندنا قضية عادلة اهي اسمها الحفاظ على الهدى الظاهر. ايه بقى اللي بيخللي القضية دي تضيع مننا - 00:30:01

اللي احنا ندخل فيها ما ليس منه. طب الحل العلم؟ الحل العلمي. وبلاش فتى. الناس تتكلم بعلم. يبقى قبل ما يتكلم في المسألة يقرأ الكرافطة الان وان كان الناس اتكلموا فيها في زمانا الحالي لا يمكن اعتبار - 00:30:11 وباي حال من الاحوال شعار للكفار. ولا هي مما اختصوا به ولا العكس. دي بقت الان واسعة جدا. وانا شخصيا لا احبها ولا لبس لكن هي المسألة فيها ساعة كبيرة جدا. وليس الان من شعار للقوم وليسوا هم مما اختصوا به - 00:30:31 وهيجي معنا التقسيمة بتاعتكم كده او برضو الكرافطة دي بعض الناس بيشدد فيها جدا. هل الان اللي يلبس القبعة زي اللي كان ايام اتاتورك لا طبعاً طبعاً يعني غيروا الحكم. وصلت كده؟ لا مش شرط - 00:30:51

مش شقة انا هوريك حضرتك اهوت شوف انت الناس المزارعين وحتى المعيدين اللي في كلية الزراعة والناس اللي بيشتغلوا اكاديميين وغيرهم كلهم اهم حاجة الشمس هي مش هتفرق بقى هي في النهاية كم او قبعة يعني قصدي اقول ان المسألة ما عدتش مما يختص به. لا يعني - 00:31:11

في بعض الفتاوى بتتغير وتغير الزمن. ثم يقول رحمة الله تعالى على قول النبي عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم. بيكول هذا الحديث اقل احوالى ان هو يقتضي تحريم التشبه بهم. وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم. كما في قول - 00:31:31 ومن يتولهم منكم فانه منهم. فقد يحمل هذا على التشبه المطلق. امتنى يكون التشبه بالمرتكبين كفر؟ اذا تشبه بهم في كل شيء. طب كل شيء من كفرهم خلاص؟ ويقتضي تحريم ابعاد ذلك ابعاد بقى التشبه بهم بقى. فان كان كفرا او - 00:31:51 معصية او شعارا للكفر والمعصية كان حكمه كذلك. وبكل حال فهو يقتضي تحريم التشبه بهم بعلة كونه تشبهها. يبقى التشبه يصلح علة تحريم اقول لك حرام عليك اللبس ده ايه العلة؟ او حرام عليك قصة الشعر دي. ايه العلة بقى؟ العلة تشبه بس ما لهاش علة تانية - 00:32:11

والكلام ده هيدور بقى ما بين التحريم والكرابة في بعض السور. يبقى يصلح انه يصلح ان هو ايه؟ التشبه يصلح ان هو يكون ايه علة مستقلة. تحريم بعلة كونه تشبهها. والتشبه يعم من فعل الشيء لاجل انهم فعلوه وهو نادر - 00:32:31 ومن تبع غيره في فعل لغرض له في ذلك. اذا كان اصل الفعل مأخوذا عن ذلك الغير زي اعتبار اجازة يوم آآ رأس الاحتفال برأس السنة الميلادية مسلا هو في ناس جرت عندهم العادة كده ان خلاص يوم راس السنة الميلادية ديت هنجيب آآ تورته - 00:32:51

نحتفل به بيوم السنة الجديدة ويوم السنة القديمة هو مش في دماغه بقى ان دلوقتي النصارى بيعملوا ايه؟ هو مسلم. بس بيعمل احتفال في اليوم ده لغرض في نفسه. بس وقع التشبه اهو. صح؟ فدي المشكلة. وصلت؟ بيكول - 00:33:11 فاما من فعل الشيء واتفاق ان الغير فعله ايضا ولم يأخذه احدهما عن صاحبه ففي كون هذا النظر لكن قد ينهى عنه لان لا يكون ذريعة الى التشبه. اه لما فيه من المخالفات كما امر بصدر اللحى. واعفائها - 00:33:31

واحفاء الشوارب مع ان قوله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود. دليل على ان التشبه بهم يحصل بغیر قصد منا ولا فعل مجرد ترك تغيير ما خلق فيينا وهذا ابلغ من الموافقة الفعلية لاتفاقية. يعني اذا كان مجرد ان انت شعرك لما يبيض بتسيبه - 00:33:51

وابيض او بيكون فيه قدر من التشبه بهم فيبقى من باب اولى. اه ان انت التشبه بهم قصدا اسوأ من ذلك. تلاقي بعض الناس يتريث على العلماء والمشايخ اللي بيصبغوا لحاجهم. كانه بيعمل زنب. ده حديث يا جماعة. الحديث - 00:34:11 لكن لو جاه افة اليوم الجهل وانتشار الجهل يقول لك ده فاضي عمال يصبغ لحيته. لا حول ولا قوة الا بالله يقول قلت قول شيخ

الاسلام فان كان كفرا او شعارا للكفر شعار الكفر على ان تزي لبس الصليب. والزنار - 00:34:31

المسائل التي اختلفوا فيها هل هي كفر مجرد كده بدون اي معنى قلبي؟ العمل اللي بيسب الدين ويسب الله والرسول ولا هي من آآ الكبائر والافعال اللي بيستفسر فيها عنية صاحبها وغير ذلك؟ يعني مسلا - 00:34:51

في المذهب الحنفي فيها وجهية في من لبس الصليب. هل يكفر بمجرد لبسه؟ ام لا؟ وجهان في المنزل. وفي المذهب الشافعى نفس القصة فيها ببرضو الوجهين وان كان آآ اختاروا هنا البجيري في الحاشية - 00:35:11

وكان كذلك اختيار بعض العلماء للدعوة امام المملكة. اه الشیخ ابن باز غيره ان هو ايه؟ ان هو كفر. بس نبقى عارفين ان المسألة فخلة. يعني ايه برضه؟ يعني نسبت الخلاف في المسألة وان كان بعد ذلك - 00:35:31

نقد او هنتبع قول الشیخ ابن باز او غيره بس نبقى عارفين المسألة فخرة. وقال شیخ الاسلام ابن تیمیة ايضا رحمة الله اعلم ان سلاسة اقسام. قسم مشروع في دیننا مع کونه مشروع لهم. او لا نعلم اذا كان مشروع ام لا اولی. بس هو مشروع عندنا في دیننا يعني. هم بيفعلوه دلوقتي - 00:35:51

وقسم كان مشروع لهم ثم نسخوا القرآن. وقسم لم يكن مشروعا بحاله ولكنهم احدثوه والتلات اقسام دولت بتكون اما في العبادات المحضة او في العادات المحضة او في الاشياء اللي بتجمع بين العادة والايده؟ والعبادة. ببقى دول تسع اقسام - 00:36:11

القسم الاول اللي هو مشروع في الشريعتين زي صيام يوم عاشوراء او اصل الصلاة والصيام فهنا الشريعة نديتنا ان احنا نعمل ايه؟ نخالف في هيئة العبادة. ده فيما يتعلق بالعبادات وفي العادات كذلك زي بس طريقة الدفن. الدفن ده عادة - 00:36:31

مأمور بيه بس هو من العادات يعني مش من النسك. ماشي؟ معنى عادة يعني مما يفعله الانسان لانه انسان. مش اه مش مجرد ان هو ايه مش نسكت خلاص اي انسان بيموت هندهن. هو دا امر في زي ما الغراب دفن بايه؟ الغراب. نعم. لكن - 00:36:51

ده مأمور به احنا ما بنقولوش عبادة محضة هي عادة مأمور بها. الشرع امر بها. خلاص؟ في العادات في منها واجب يا اخواننا. ما هو کفایة اللحیة دي حاجة بس يعجبك. يعني ليس بشعائر تعبدية محضة. الدفن ده مش صلاة. مش ذکر. واحد بالک ده حفر ودفن وشيل تراب - 00:37:11

خلاص؟ طيب. بيقول اه في في العادات زي ايه؟ زي اللحد لنا لغيرنا وكذاك هي سنة توجيه قبور المسلمين للكعبة تأمينا لها عن مقابر الكافرين. والامور اللي بتجمع ما بين - 00:37:31

اه العادات والعبادات ايضا وكانت اه مشروعه لهم اه مشروعه في دیننا قصدي ثم يفعلونها ايضا يسن لنا ان نخالفهم في هیئتھا. القسم السانی ما كان مشروعه ثم نسخ زي تعظیم السبت. فما ينفعش حد يوافقهم فيین؟ في تعظیم الستة. ولذلك ورد النھی عن ان احنا نفرد السبت بالايده - 00:37:51

بالصيام. واذا كان امر يتعلق بالعادات زي تحریمهم على انفسهم اكل الشحوم لكل ذي ظفر على وجه التین كذلك لا يصح ان احنا ايه نشابههم فيه لا يشرع لنا نصابهم فيه. وكذلك ما كان مركبا منها الامور اللي هم - 00:38:21

هم بيفعلوها وليس مشروعه او نسختها الشرائع زي الاعياد المنسوخة. اللي هي بتجمع ما بين العادات والايده؟ والعبادات عبادات صلوات وطقوس بيعملوها وعادات زي اكل وشرب وفسح وحاجات زي كده. فلا يشرع فعل ذلك كذلك يعني بقى انه هيدخل بقى هنا - 00:38:41

عشان كده نفهم بقى سر ليه الناس بتقول لا يجوز الاحتفال بيوم شم النسيم؟ ليه لا يجوز الاحتفال بعيد راس السنة الهجرية؟ حتى لو يقول لك يا عم احنا ما لناش دعوة باللي بيسجد للصلوة - 00:39:01

ما ينفعش تشابههم في الاحتفال في اليوم ده. هزا عيد باطل او على احسن الاحوال عيد منسوخ. خلاص؟ عيد منسوخ لكن هو في الحقيقة باطل هييجي من القسم الثالث بقى. اما القسم السادس وهو ما احدثوه من العادات والعادات او كليه فهو اقبح واقبح. لان - 00:39:11

ده لو احدهسه مسلمون ما ينفعش ان احنا نعمل زيهم. فما بالک اذا كانوا ايه؟ غير مسلمين. وبالتالي يحرم التشبه به. كذلك من معانی

الموالاة المهمة الركون الى القوم. والذى يشرع في الركون ان يرکن المرء الى ربه. ولذلك قال عز وجل في سورة هود -

00:39:31

على لسان لوط لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فغضبت الملائكة وقالوا يا لوط الا رسول ربك اليك. وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي لوطا فقد كان يأوي الى ركن شم اللي هو الله عز وجل. فالرکون يكون الى الله -

00:39:51

عز وجل الاعتماد والاستناد والتوكيل يكون على الله عز وجل. وكذلك الاستظهار والرضا والاعتماد يكون على المؤمنين اما الرکون للظالمين والكافرين فحرام. قد يكون في بعض سور منه مخرج عن الملة -

00:40:11

قال تعالى ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنتصرون. قال القرطبي الرکون حقيقته والاعتماد والسكنون الى الشيء والرضا به. الرکون معناه الاستناد والاعتماد والرضا بالشيء -

00:40:31

ديت اللي بيستدل بها على تحريم مصاحبة الكافر. ينفع ابقي واحد صاحبي كافر؟ لا ما ينفعش. ليه؟ لا تصاحب الا مؤمنا ولا يكن في عرفات ولكن لا تقيل. حديث واضح -

00:40:51

طيب ينفع آآ يكون واحد صاحبي كافر؟ لا ليه؟ ولا تركنه لا تركن اليه. وهذه الآية دلت على هجران اهل الكفر وعاصي مع اهل جدا. بدع وغيرها فان صحبتهم كفر او معصية. وقد قال تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام مبينا خطورة هذا الامر ولو لا ان سبتنا لك قد كدت ترکا اليه شيئا -

00:41:01

قليلا. ايضا من الامور اللي هي المداراة والمجاملة على حساب الدين والمداهنة. دي موالاة محرمة ايه الفرق بين المداهنة المحرمة وبين المدراء المشروعة؟ اه المداهنة هي بذل شيء من الدين لتحصيل -

00:41:21

منفعة. نعم. بيجامل بالدين. ما فيش بقى مداهنة محرمة. اما المداراة فهي ترك شيء من الدنيا. تدي الواحد فلوس تبتسم لدفع مفسدة او لذا المنفعة. خلاص؟ زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل اندنوا له بئس اخو العشيرة. تعامله صعب جدا -

00:41:41

وحش. بئس اخو العشيرة. طيب بيجي يقوم يقابلة كويس. طب ليه قلت كده وليه عملت كده ان شر الناس منزلة من اتقاه الناس ايه؟ لفحشه. لفاحش فانا اتقيه. بس انا ببعد له الكلام وابتسمت في وشه -

00:42:01

ما بعتش حاجة من ديني يعني. لذلك الامام الشافعي يقول اني لاري الفاسق فاتقيه بالابتسامة. وكما قال ايضا بعض السلف انا لنකشر الحسن. قال انا نکشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم يکشر يعني اضحك. عكس اللي يکشر عنها. ابتسם في وجهه. الا لانه -

00:42:21

في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم. الابتسامة دي ما خسرتكش حاجة. بس جنبتك مشكلة. يبقى دفع مفسدة جلب منفعة ببذل شيء من الدنيا. اما على حساب الدين بقى هي دي المداهنة المحرمة. عشان كده بنقول المداهنة والمجاملة والمضاراة على حساب الدين لا تحل شرعا -

00:42:41

وده امر وقع فيه كثير من المسلمين للاسف ان الناس تقول لك انا بحب النصارى ما فيش مانع نهنههم باعيادهم ليه؟ انا محرج اقول للناس كده انا عايشين معنا في بلد واحدة وجاري اسمه جورج ورئيسى في العمل اسمه حنا وآآ الوزير الفلاني اسمه دير الجيش طب هنعمل ايه -

00:43:01

والله احنا نعمل اللي ربنا قال علينا. هنعمل لهم ايه يعني؟ حالنا ولا بنرجع هنعمل لهم ايه يعني؟ والله ما نظلمهمش وخلاص لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يظهروا على او يخرجوا من دياركم. انتم ايه؟ ان تبروهم وتقسّطوا اليهم -

00:43:21

وخلاص يبقى احنا والنبي الآية قالت كده. اما بقى المودة والحب القلبي ده حاجة زي سبحان الله. فده امر من الولاية المحرمة وكذلك اه توليتهم امر من امور المسلمين كامور اه الوظائف السيادية اللي بيكون لهم فيها تسلط على المسلمين. ده من الولاء المحرم -

00:43:41

قال تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. وكذلك السكتى معهم في ديارهم وتكسير سوادهم. ودي مسألة مهمة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله. لها قصة في القوم الذين قتلوا وهم -

00:44:01

مسلمون في وسط قوم مشركين. فالنبي عليه الصلاة والسلام دفع نصف الديمة فقط. ونهى عن السكنى بين المشركين وطبعاً فانه مسكه في الحكم الظاهر احنا هنعرف منين طيب الفرق؟ في الظاهر مش مسلوب انهم يكفروا يعني. ولزكي مسألة الهجرة -

00:44:21

ودي بيعرضوا لها عشان دايماً في كتب الجهاد. وآمل خصها ان الهجرة لها احوال سلasse. اذا لم يكن المرء متمكن من اقامة شعائر ديننا فيجب عليه ومتمكن من ترك هذه البلد فيجب عليه الهجرة قوله واحداً. شعائر الدين اللي -

00:44:41

هو مش يعرف يقيمه في المكان اللي هيها جره ليه؟ خلاص؟ شعائر الدين في شعائر الدين. العفة ابناوه الزام زوجته بالحجاب الشرعي قدرته على انه يصلي وانه يؤدي فروضه الواجبة. لو كان الحالة الثانية -

00:45:01

انه عاجز عن كده لكنه عاجز عن الهجرة ايضاً. فخلاص المكلف بتكميل منوط الایه؟ بالاستطاعة تكميل منوط الاستطاعة ان الذين توفواه الملائكة طالبين انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك

رواه -

00:45:21

جهنم وساعات مصيرها الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفواً. الحالة السالسة ان يكون مقيم بين ازهر المشركين متمكن من اقامة شعائر دينه. فلا يجب عليه الهجرة -

00:45:41

ولكن يستحب له ذلك. واما ان كان مقيم لغرض شرعي لنصرة الدين واعزازه او تعليم الناس الدين ونشر الاسلام وغير ذلك. فالحكم طيب فيه في الباب ده بقى حاجات مهمة جداً ان فيه صور ليست من الموالاة. وبعض الناس بيفهم غلط من الموالاة. قلنا المسألة افراطه ايه -

00:46:01

تفريط صور ليست من الموالاة زي الاستعانته بغير المسلم لحماية الداعي الى الله عز وجل ودليلها واضح جداً وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعين بعمه ابي طالب في حمايته في -

00:46:21

في المرحلة المكية. وانه آدخل في جوار المطعم ابن عدي بعد رحلة الطائف. وآآظل يحملها له على انها يد له عليه. وان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه دخل في جوار ابن الدغنة. آآ الى مكة -

00:46:41

وغير ذلك لكن يتباهي في هذا المقام على ان اه الحرص على حماية الداعي لا تكونوا بغرض الاستمتاع بالدنيا والتمتع بالرفاهية انما من اجل تبليغ الحق للناس والا يكون في المقابل -

00:47:01

حماية آآهذا المشرك او الكافر للمسلم الداعية مقابل التنازل عن دينه وعن احكام من دينه عشان كده مسلا بعض الناس يقعد يستنى يقول لك فلان ده قاعد في بريطانيا يا عم قاعد في بريطانيا ولا قاعد في الهند. اهم حاجة هو في المكان ده عمل حاجة حرام -

00:47:21

وقدت في بريطانيا معه لجوء سياسي في بريطانيا. ده حكم اللجوء السياسي الى دلوكتي. شف هيفرضي الى ايه؟ لو افضل من الرجال بيع دينه او انه ويتخلى عنه او او ماشي. نقول من ساعتها نقول له امر من نوع شرعاً. اما انه لجوء سياسي ويتدخل واحد غير مسلم لحمايته. ده الدولة بتاعتته ظالمة -

00:47:41

نظام اللي هو عايش فيه نظام متسلط قبيح عيب ليه طيب؟ وانا عندي باب فرج اهو هؤلاء وان كانوا كفار وان كان فيه متسع في بعض القوانين عندهم اهم حاجة في النهاية التمن اللي هيدفعوه. فلا يصح ان يكون التمن دينه. خلاص؟ لكن ما ينفعش بمجرد -

00:48:01

بقائه في دولة زي كده او استعانته او لجوء او غيره انه يشن عليه بمثل هذا. ده برضه من ضمن موجة الجهل المنتشرة واللي على الناس آآالمؤاجرة والمبايعة مع المشركين البيع والشراء والاجارة بين المسلم والمشرك فيما يحل مثله بين المسلمين. هذه ليست -

00:48:21

هو ما يملكش امره هو ما عندوش فرصه يهاجر البلد الثانية مسلمة هو هو الرجال سيسى الا من من الضغط اللي عليه يقتل هيتحجب

عليه اللي هيعدم او هيسبجن او - 00:48:41

يعذب هو مش متاح اي مكان ثاني. يبقى الصورة الثانية البيع والشراء والاجارة بين المسلمين وغير المسلمين. او بين المسلمين والمشركين. حتى ولو كان الحرية في ليست منصور لموالها اصلا لانها منافع مادية. كان بعض الناس يوزع ورق يقول لك اللي بيشرب بيسبسي ده بيشرب دم اخوانه. في - 00:48:51

فلسطين وان البيسبسي ده بيتحول لرصاص ينضرب به مش عارف ايه واللي بيأكل شيبسي اثم ليه يا عم اثم؟ يقول لك قاطع شركة قاطع شركة طب انا ما عنديش مانع انك تدعوا الناس للمقاطعة ما عنديش مانع انك تقول لكن حكمه ايه؟ المشكلة كلها في الايه - 00:49:11

في الاحكام الغير منضبطة شرعا. يعني واحد رايج يشتري كيس يبقى حرام عليه. يأثم يشتكي كيس بطاطس؟ ده كلام يدخل دماغ الناس يبقى يقولوا البيع والشراء والاجارة بس فيه شوف الضابط ايه فيما يحل مسله بين المسلمين - 00:49:31

ما ينفعش واحد يأجر بيته لواحد يعمل له كنيسة. او يأجر بيته لواحد يفتحه ضرب غار. حتى لو مش مسلم او يعملوا بتاع خنازير حتى لو مش مسلم. خلاص؟ لانه لا يحل اصلا يؤجل ذلك لايده؟ للمسلم. فلا يحل لايده؟ لغيره من باب - 00:49:51

طب هل يصح ان في واحد يأجر نفسه للمشرك؟ انت عارف يعني ايه اجر نفسه؟ اه اصحاب الصناعات في حقيقة الامر اللي الدكتور ده بيأجر كشف الدكتور او حصة المدرس ده ايجارة العقد ده اسمه عقد ايجارة. خلاص؟ بتسأجره انه يعالج - 00:50:11

وده بتسأجره وندرس لك والصناعية ده بتسأجره انه يبني لك بيت ولا بتسأجره ان هو يصلح لك دي اسمها ايجارة. اه انه صحيح انه الصحيح ان هو يحل يصح الايجار عند المسلمين. فيها حديث علي ابن ابي طالب. بس بشرط العلماء اشترطوا هنا شرط. مهم جدا - 00:50:31

وهو ان ما يكونش الادارة ديت فيها حاجة فيها اهانة للمسلم. يعني ما ينفعش واحد يأجر نفسه عند كافر نصراني او يهودي او غيره خدام يخدمه. او كساح يشيل المجرى. او او في العصر بتاعنا بقى مسح - 00:50:51

ما ينفعش واحد يعمل ماسح احذية عند واحد نصراني. دي فيها نوع من الاذلال. لان المهنة دي مش فيها التسلط عليه. يبقى حد نقرأ كلام ابن القدامى هنا بيقول لا تجوز اجارة المسلم للذمي للخدمة. نص عليه احمد في رواية الاسرم. فقال - 00:51:11

من هاجر نفسه من الذمي في خدمته لم تجز. وان كان في عمل في عمله شيء جاز. يعني نعمل له حاجة. وهو احد قوله الشافعى والآخر تجوز لان له اجرة نفسية في غير الخدمة فجاز فيها كايجراته من المسلم. ولنا ترجيح ابن قدامة بقى ولنا انه عقد يتضمن حبسا - 00:51:31

المسلم عند الكافر واذله اشبه البيع. ويتحقق ان عقد الايجار للخدمة يتبعن فيه حبسه مدة الايجارة واستخدامه. والبيع لا يتبعن فيه ذلك. فاذا منع منه فلا ان يمنع من الاجارة اولى. فاما ان اجر نفسه في عمل معين في الذمة كخياطة - 00:51:51

سوف جاز بلا خلاف نعلم. لان علي رضي الله عنه اجر من صوم يهودي ليسقى كل دول دلو بتمرة. ده امر مهم يبقى هل يجوز ان احنا واحد ياخد مقاولة لواحد مش مسلم؟ اه. بيع معه؟ اه يشتري معه اه يؤجره او العكس. هل ينفع تجريب صناعي مش مسلم او ينفع - 00:52:11

خلاص خلاص البيع والشراء قلنا نفس القصة البيع والشراء والاجارة حتى ولو بين المحاربين بس العلماء استنسنوا بعض الصور فقالوا مسلا بيع السلاح لاهل الحرب حرام بالاتفاق. دولة بتحارب المسلمين. ما ينفعش انت تصدر لهم سلاح. لان دول هيستعينوا على ايه - 00:52:31

على قتل المسلمين. طيب ما ينفعش تبيع العنبر للناس اللي هيستخدموه خمر. دي تفاصيل بقى في ايه؟ في مسألة الایه لكن في الجملة البيع والشراء لرجائز. طيب قبول الهدية منهم والاهداء اليهم؟ الاصل فيها الجواز - 00:52:51

قال البخاري رحمه الله باب قبول هدية من المشركين. وساق حديث انس في اهداء وكيدير دوما للنبي صلى الله عليه وسلم اللي هي دومة الجندي حديث انس في اهداء اليهودية للنبي صلى الله عليه وسلم الشاة المسمومة واخي منه واصحابه. وكان اهداء ملك ايلة

النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بربا - 00:53:11

قصة هاجر التي اهداها الجبار لابراهيم عليه السلام. او اهداها لسارة زوجة ابراهيم عليه السلام. طيب انت عندك حديث يقول اني نهيت عن زيد المشركين. اني نهيت عن زيد المشركين. نجمع بين الحديث ده وبين - 00:53:31

ازاي؟ جمع قال ابن حجر في الجمع بين هذه الاحاديث وحديث عن زيد المشركين مع غير الطبرى بان الامتناع في حق من يريد بهديته التودد والموالاة والقبول في حق من يرجو بذلك تأدیسه وتألیفه على الاسلام. يعني ايه؟ يعني - 00:53:51

اه وقد روى البخاري في باب الهدية للمشركين في الحديث اهداه عمر اخاه المشرك كل حريم. يعني بيقول الاحاديث اللي فيها جواز الاهداء وقبول الهدية في حق من يرجى تأليفه للإسلام. فازا كان اللي انت عايز تؤلفه على الاسلام له سهم كامل في الزكاة. اللي هو ايه؟ والمؤلفة ايه - 00:54:11

قلوبهم يبقى تأليف القلب ده له سهم في الزكاء. فمن باب اولى انك تهديه او تقبل منه هدية او غير ذلك. من باب انك تؤلفه عن الاسلام طب امتى يمنع بقى وتدخل تحت حديث اني نهيت عن زيد المشركين؟ اذا كان سيفضي بالانسان الى الموالاة المحرمة او الى التنازل عن شيء من الدين او غير ذلك - 00:54:31

ايضاً مسألة رد السلام رد السلام ده ليس من الموالاة المحرمة. واحد مشرك بيقول السلام عليكم على قولين العلماء يراجع بقى تفاصيله في كتاب احكام اهل الذمة لابن القيم يتقلوا عليكم ولا ان تتحققنا انه قال السلام باللام نقول له وعليكم - 00:54:51 والسلام ابن القيم رجح ان احنا نقول له عليكم الایه؟ السلام. الاصل في المعاملة المشرك وادا حية من ضحية فحيوا باحسن منها او ايه؟ او فده ليس من الموالاة المحرمة كذلك الانتفاع بما عنده من امور الدنيا. ناس عندهم بقى في تخصصات مختلفة او في علوم مختلفة - 00:55:11

سواء بقى علوم ادارية او علوم طبيعية او علوم طبية او غير هذا يجد الانسان ليس هناك اي مانع من الانتفاع بها وهاز ليس داخل في الموالاة وفيها دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام استأجر عبدالله بن اريقط واه لما اراد الهجرة - 00:55:31

اه لا يجوز انه يبدأ اليهود والنصارى بسلام. لا يجوز ان يبدأ اليهود والنصارى بسلام. لكن يرد السلام. خلاص في روایتین في المذهب الحنبلی. روایتین في المذهب هل مجرد التحية داخلة في معنى السلام ام لا؟ رویت - 00:55:51

في المذهب والمتاخرين المذهب اللي هو المعتمد في المذهب؟ اه ان هي تأخذ حكم البدء بالسلام. وان كان بعض العلماء والمشايخ بيتوسع في المسألة ديت ويقول لأ صباح الخير السلام عليكم في فرق والاحوط والله اعلم احنا نأخذ بكلام الایه الحنابلة اللي هو - 00:56:11

اه انها تأخذ حكم السلام. والله اعلم. طيب اذا كان بقى الولاء والبراء ده فيه الخطورة ديت ففي بعض الاشياء تعتبر موانع تمنع من التكفير وساعات التقسيم في بعض سور المخلافة في الولاية والبراءة. اللي هي زي الایه؟ الاكراه - 00:56:31

زي الاكراه. لقوله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان من شرح بالكفر صدرا فعليه الغضب من الله ولهم عذاب عظيم. آسبب نزول الایة قال ابن كثير روى العوفي عن ابن عباس انها - 00:56:51

الایة نزلت في عمار بن ياسر حين عذبه المشركون حتى يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. فوافقهم على ذلك مكرها وجاء متذمرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هزه الایة وقال ايضا ولهذا اتفق العلماء على ان المكره يجوز له ان يوالى المشركين ابقاء لمهجته. لكن في شروط للاكره المعتبر - 00:57:11

وعايزين نشوف على اي شيء يصح الاكراه. وايه اللي يمكن الاكراه فيه؟ ايه اللي يمكن الاكراه؟ شروط الاكراه المعتبر زكرها ابن حجر في الفتح. في باب انتشار اربع شروط بيقول اولا ان يكون فاعله قادرا على ايقاع ما يهدد به والمأمور عاجزا عن الدفع ولو بالفرار - 00:57:31

ثانيا ان يغلب على ظنه انه اذا امتنع اوقع به ذلك. ثالثا ان يكون ما هدد به فوريا فلو قال له ان لم تفعل كذا ضربتك غدا لا يعد مكرها. ويستثنى من ذلك ما اذا ذكر زمانا قريبا جدا او جرت العادة بأنه لا يخالف - 00:57:51



اللّي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في سورة آل عمران لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقواه ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. اجاز الله عز وجل هنا لل المسلم اذا كان - 01:03:01 لامر في في ضرر ويتحقق من هزا الضر انه يتقي من المشركين تقام فقال البغوي نهى الله المؤمنين عن مولاة الكافرين ومداهنتهم ومباطنتهم الا ان يكون الكفار غالبين الظاهرين. او يكونوا او - 01:03:21 المؤمن في قوم كفار يخافهم فيداريهم باللسان وقلبه مطمئن بالایمان دفعا عن نفسه. بس بشرط من غير ان يستحل دما حراما او مالا حراما ومن غير ان يظهر الكفار على عورة المسلمين. خلاص؟ والتقية لا - 01:03:41 لا تكون الا مع خوف القتل او الايذاء عموما وسلامة النية. فقال ابن القيم رحمه الله معلوم ان التقاة ليست بموالاة ان التقاة ليست بموالاة ولكن لما نهاهم عن موالاة الكفار اقتضى ذلك معاداتهم والبراءة منهم ومجاهرتهم بالعدوان في كل حال - 01:04:01 قال الا اذا خافوا من شرهم فاباح لهم التقية وليس التقية مولاء لهم. كده نصل الى يعني نهاية اه هزه المسألة وهي مسألة الولاء والبراء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 01:04:21